

ذكر صلاة التسبيح

والأحاديث التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها واختلاف ألفاظ الناقلين لها

المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي

(المتوفى: ٤٦٣هـ)

المحقق: أبو عبيد الله فراس بن خليل مشعل

قرأه وعلق عليه وقدم له: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

الناشر: الدار الأثرية

الطبعة: الأولى

عدد الأجزاء: ١

أعده للشاملة/ يا باغي الخير أقبل

يطبع لأول مرة

عن نسخة فريدة عتيقة عليها سماعات بخطوط البرزالي والمزي وأبي الوحش

مراجعة وتنسيق

الدكتور هشام محمد طاهر

الفهرس

- (٢) [صحيح لغيره] وروي عن أبي رافع رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - للعباس:

✓ ضعيف الترغيب والترهيب

- (٢) [ضعيف] [قال الترمذي]:

✓ **مشكاة المصابيح**

- **١٣٢٨ - [١] (ضَعِيف)**
- **١٣٢٩ - [٢] (ضَعِيف)**



أخبرنا الحافظ أبو القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي -رضي الله عنه-، قراءة عليه، وأنا أسمع، في يوم الخميس، الثاني من شهر الله الأصم رجب، من سن ست وستين وخمس مئة، بجامع دمشق -عمره الله- قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد، عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس، السلمي، الحداد، الوكيل -رحمه الله- بقراءتي عليه، بدمشق، في شهر ربيع الآخر، سنة ثماني عشرة وخمس مئة، فأقر به، قال: حدثنا الشيخ الإمام، الحافظ، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب، البغدادي، لفظاً، بدمشق، في جمادى الأولى من سنة سبع وخمسين وأربع مئة. قال:

ذكر الأحاديث التي رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة التسبيح وسياق أحاديث الصحابة الذين رويت عنهم، واختلاف ألفاظها فمن ذلك:

الرواية عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم تسليماً

١ - أخبرنا أبو الحسن، علي بن يحي بن جعفر، إمام المسجد الجامع بأصبهان، وما كتبته إلا عنه،
حدثنا أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب، الطبراني،
حدثنا أبو حنيفة، محمد بن حنيفة، الواسطي،
حدثنا الحسن بن جبلة، الشيرازي،
حدثنا أبو منصور، أيوب بن سليمان، الرقي،

حدثنا عيسى بن يونس،
عن سفيان الثوري،
عن عبد الأعلى
عن أبي عبد الرحمن،
عن علي قال:

قال رسول الله ﷺ: ((من صلى أربع ركعات (في يوم الجمعة)، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب عشراً .. ..)). [ص:٤٥] ثم ذكر حديث صلاة التسبيح بطوله.

- هكذا رواه لنا علي بن يحيى، ولا أعلم أحداً ذكر تخصيص صلاة التسبيح بيوم الجمعة إلا في هذه الرواية، والله أعلم.

٢ - أخبرني

القاضي أبو القاسم، علي بن المحسن بن علي، التنوخي،
حدثنا أبو محمد، سهل بن أحمد بن عبد الله، الديباجي،
حدثنا أبو علي، محمد بن محمد بن الأشعث، بمصر،
حدثنا أبو الحسن، موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب،
قال: حدثني أبي، (إسماعيل)
عن أبيه، (موسى)
عن جده جعفر،
عن أبيه، (محمد)
عن جده(علي) ،
عن أبيه، (الحسين)
عن علي بن أبي طالب

((تلقاه رسول الله ﷺ فقبل بين عينيه، فلما جلسا،

قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ألا أعطيك؟ ألا أمنحك؟ ألا أحبوك؟)).

قال: بلى يا رسول الله!

قال: ((تصلي أربع ركعات:

تقرأ في كل ركعة: الحمد، وسورة، ثم تقول: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) خمس عشرة مرة،

ثم تركع، فتقول عشراً،

ثم ترفع رأسك، فتقول عشراً،

ثم تسجد، فتقول عشراً،

ثم ترفع رأسك، فتقول عشراً،

ثم تسجد، فتقول عشراً،

ثم ترفع، فتقول عشراً،

فذلك خمس وسبعون مرة، في كل ركعة. [ص:٤٧]

فإن استطعت أن تصليها في كل يوم، فافعل،

فإن لم تستطع في كل يوم،

ففي كل جمعة،

فإن لم تستطع في كل جمعة، ففي كل شهر،

فإن لم تستطع، ففي كل سنة،

فإن لم تستطع في كل سنة، ففي عمرك مرة،

فإذا فعلت ذلك، غفر الله ذنبك: كبيره وصغيره، خطأه وعمده، قديمه وحديثه)).

ذكر الرواية عن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

٣ – أخبرني

أبو أحمد، عبد الوهاب بن الحسن، الحربي،
أخبرنا أبو عبد الله، الحسين بن أحمد بن محمد، الهروي،
حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الحنظلي، الرازي،
حدثنا أبي،(محمد)
حدثني أبو غسان، معاوية بن عبد الله الليثي، بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، قال:
حدثنا عبد الله بن نافع،
عن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم،
عن نافع.
عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب،

عن أبيه جعفر بن أبي طالب:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بن أبي طالب:

((ألا أهب لك، ألا أنحلك؟)).

فقال جعفر: بل يا رسول الله! [ص:٥٠]

قال: ((تصلي أربع ركعات، تقرأ بأم القرآن وسورة، ثم تقول بعد ذلك: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) خمس عشرة مرة .. ..)).

فذكر الحديث؛ يعني: في صلاة التسبيح.

ذكر الرواية عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

٤ - أخبرنا:

أبو الحسن، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق، البزاز،

وأبو الحسن، علي بن أحمد بن محمد بن داود، الرزاز،

وأبو الحسن، محمد بن أسد بن علي، الكاتب -

قال ابن رزق:

حدثنا، وقال: - أخبرنا أحمد بن سلمان، الفقيه،

حدثنا محمد بن الهيثم بن حماد- زاد الرزاز وابن أسد: (أبو الأحوص، القاضي)، ثم اتفقوا-

قال: حدثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني- زاد الرزاز وابن أسد: (أبو الحسن)، ثم اتفقوا -

قال: حدثنا موسى بن أعين،

عن أبي رجاء،

عن صدقة،

عن عروة بن رويم

عن ابن الديلمي،

عن العباس بن عبد المطلب،

قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((ألا أهب لك، ألا أفيدك، ألا أعطيك، ألا أمنحك؟)). [ص:٥٢]

قال: فظننت أنه سيعطيني من الدنيا شيئاً لم يعطه أحداً قبلي!

قال: ((أربع ركعات إذا قلت فيهن ما أعلمك غفر لك: تبدأ فتكبر، ثم تقرأ بفاتحة الكتاب وسورة،

ثم تقول: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) خمس عشرة مرة

فإذا ركعت قلت مثل ذلك عشر مرات،

فإذا رفعت - وقال الرزاز وابن أسد: فإذا قلت: (سمع الله لمن حمده)،

ثم اتفقوا - قلت مثل ذلك عشر مرات،

فإذا سجدت قلت مثل ذلك عشر مرات،

فإذا رفعت رأسك، قلت مثل ذلك عشر مرات بين السجدتين،

فإذا سجدت قلت مثل ذلك عشر مرات،

فإذا رفعت رأسك من السجود قلت مثل ذلك عشر مرات قبل أن تقوم.

ثم افعل –

وقال الرزاز وابن أسد: ثم تفعل- في الركعة الثانية مثل ذلك، غير أنك إذا جلست للتشهد، قلت ذلك عشر مرات قبل التشهد،

ثم افعل –

وقال الرزاز: تفعل- في الركعتين الباقيتين مثل ذلك.

فإن استطعت أن تفعل ذلك في كل يوم، وإلا ففي كل جمعة، وإلا ففي كل شهر، وإلا ففي كل شهرين، وإلا ففي كل ستة أشهر، وإلا ففي كل سنة)).

٥ – أخبرنا

أبو محمد، الحسن بن علي بن محمد، الجوهري،
حدثنا أبو القاسم، إبراهيم بن أحمد بن جعفر، الخرقي،
حدثنا أبو العباس، محمد بن طاهر، المروزي،
حدثنا أبو الأسد، جارنا، محمد بن حفص المروزي،
حدثنا حماد بن عمرو، النصيبي،
عن أبي رافع عن محمد بن المكندر،
عن عبد الله بن عباس،

قال:

قال عباس:

مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال لي: ((ألا أفيدك، ألا أمنحك، ألا أعطيك، ألا أستحييك؟)).

فظننت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني رغباً من الدنيا،

فقلت: بلى، بأبي أنت وأمي يا رسول الله!

قال: ((أربع ركعات في كل يوم، أو في كل جمعة، أو في كل نصف شهر، أو في كل شهر، أو في نصف سنة، أو في كل سنة. فتكبر، ثم تقرأ الحمد وسورة،

ثم تقول: (الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر). هذه مرة واحدة، تقولها خمس عشرة مرة،

ثم تركع، فتقولهن عشراً،

ثم تقول: (سمع الله لمن حمده)، فتقولهن عشراً،

ثم تخر ساجداً، فتقولهن [ص:٥٤] عشراً،

ثم ترفع رأسك، فتقولهن عشراً،

ثم تقوم، فتقرأ الحمد وسورة، ثم تقولها خمس عشر مرة،

تقولهن في ركوعك وسجودك: عشراً، عشراً.

فلو كان عليك مثل رمل عالج، وعدد القطر، وأيام الدنيا، لغفر الله لك)).

- كذا [.. ..] أصل ((كتاب الجوهري)) تقصير في بعض المتن، وعليه تصحيح.

ذكر الرواية عن الفضل بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

٦ – أخبرنا

أبو علي، الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز،
أخبرنا أبو محمد، عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، البغوي،
حدثنا أحمد بن إسحاق الوزان،
حدثنا أبو سلمة المنقري،
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحميد، الطائي،
حدثني أبي،
قال: لقيت أبا رافع، فسألته،

فحدثني عن الفضل بن عباس،

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

((أربع ركعاتٍ إذا فعلتهن في سنة، أو في شهر، مرة:

استفتح الحمد وسورة -ما شئت-،

ثم تقول: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) خمس عشرة مرة،

ثم تضع يديك على ركبتيك، فتقولها عشراً،

ثم تنتصب، فتقولها عشراً،

ثم تسجد، فتقولها عشراً،

ثم ترفع، فتقولها عشراً،

ثم تسجد، فتقولها عشراً،

ثم ترفع، فتقولها عشراً،

ثم تفعل فيهن ما فعلت في الأولى،

ولا تسلم إلا [ص:٥٦] في آخرهن،

فذلك ألف ومئتان، فإذا فعلت ذلك وكان عليك مثل رمل عالج، وعدد القطر، ونجوم السماء، غفر الله لك ذلك)).

٧ – أخبرني

أبو أحمد، عبد الوهاب بن الحسن بن علي بن محمد، الحربي،
أخبرنا الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، الهروي،
حدثنا محمد بن علي بن معبد، المعدل،
حدثنا الفضل بن عبد الله –يعني الهروي–،
حدثنا حمزة بن هيصم
عن عبد الملك بن هارون بن عنترة،
عن أبيه،
عن جده،
عن الفضل بن عباس، قال:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكان، فقال: ((يا فضل! ألا أحبوك، ألا أمنحك؟)). قال: قلت: بلى يا رسول الله! [ص:٥٧] قال: ((أربع ركعات تفعل فيهن ما آمرك، إن استطعت ففي كل يوم، أو كل ليلة، أو كل جمعة، أو كل شهر، أو كل سنة .. ..)) الحديث بطوله.

ذكر الرواية عن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

٨ – أخبرنا

القاضي، أبو عمر، القاسم بن جعفر بن عبد الواحد، الهاشمي، بالبصرة،
حدثنا أبو علي، محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي
(ح) وأخبرني أبو محمد، الحسن بن علي بن أحمد بن بشار، السابوري، بالبصرة أيضاً،
أخبرنا أبو بكر، محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق، التمار
قالا: حدثنا أبو داود، سليمان بن الأشعث
(ح) وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق،
أخبرنا أبو بكر،
أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، القطيعي، بقراءتي عليه،
قلت له: حدثكم أحمد بن علي بن مسلم، الأبار
قالا: حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، النيسابوري
(ح) وأخبرنا أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، بنيسابور،
أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن أحمد، الصفار، الأصبهاني، [ص:٥٩]
حدثنا أبو بكر، عبد الله بن محمد بن عبيد، القرشي،
حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم،
قالا:حدثنا موسى بن عبد العزيز -زاد الصيرفي: (العدني) -،
حدثني -وفي حديث أبي داود، قال: (حدثنا) - الحكم بن أبان
حدثني عكرمة -وفي حديث أبي داود: (عن عكرمة) -،

عن ابن عباس:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال للعباس بن عبد المطلب: ((ألا أعلمك، ألا أمنحك؟)).

-وفي حديث أبي داود، والأبار: ((يا عباس! يا عماه! ألا أعطيك! ألا أمنحك، ألا أحبوك، ألا أفعل بك؟ عشر خصال، إذا أنت فعلت ذلك، غفر الله لك ذنبك -

لم يقل ابن رزق والصيرفي: (لك)، ثم اتفقوا-

أوله وآخره، قديمه وحديثه، خطأه وعمده، صغيره وكبيره، سره وعلانيته:

أن تصلي أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب -

وقال الأبار: (في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب) -وسورة،

فإذا- وقال الأبار: (وإذا) -فرغت من القراءة في أول ركعة، قلت وأنت قائم: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إلٰه إلا الله، والله أكبر) خمس عشرة مرة،

ثم تركع، فتقولها -

وقال الصيرفي: [ص:٦٠] (فتقول) -وأنت راكع عشراً، ثم ترفع رأسك-

زاد أبو داود والصيرفي: (من الركوع)،

قال الأبار: -فتقول وأنت قائم عشراً-

وقال أبو داود والصيرفي: فتقولها عشراً-،

ثم تهوي ساجداً -

وقال الأبار: ثم تسجد، فتقولها عشراً،

وقال أبو داود والصيرفي: فتقولها وأنت ساجد عشراً-

ثم ترفع رأسك-

زاد أبو داود والصيرفي: (من السجود)،

ثم اتفقوا -فتقولها عشراً،

ثم تسجد، فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك، فتقولها عشراً، فذلك خمس وسبعون -

زاد أبو داود والصيرفي: (في كل ركعة)،

ثم اتفقوا -

تفعل ذلك في أربع ركعات،

إن استطعت أن تصليها كل -

زاد أبو داود والصيرفي: (في كل) -يوم مرة فافعل، فإن لم تفعل، ففي كل جمعة مرة، فإن لم تفعل، ففي كل شهر مرة؛ فإن لم تفعل، ففي كل سنة مرة، فإن لم تفعل، ففي عمرك مرة)).

هكذا روى هذا الحديث:

موسى بن عبد العزيز؛ وهو: أبو شعيب القنباري،
عن الحكم بن أبان، موصولاً، مرفوعاً
عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وخالف إبراهيم بن الحكم بن أبان،
فرواه عن أبيه،
عن عكرمة،
عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مرسلاً: لم يذكر فيه ابن عباس.

وقد روي

عن عبد القدوس بن حبيب الشامي،
عن مجاهد بن جبر،
عن عبد الله بن عباس:
أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه ذلك.

وروي

عن محمد بن جحادة الأودي،	أما ابن جحادة، فروي عنه: مرفوعاً، وموقوفاً.
وعن عمرو بن مالك النكري، وعن [ص:٦١] يحي بن سعيد الأنصاري، وعن أبي مالك العقيلي، أربعتهم	أما الآخرون، فروي عنهم موقوفاً، غير مرفوع.
عن أبي الجوزاء، أوس بن عبد الله الربعي،	
عن ابن عباس:	

- أما ابن جحادة، فروي عنه: مرفوعاً، وموقوفاً.
- أما الآخرون، فروي عنهم موقوفاً، غير مرفوع.

فأما حديث إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه الذي رواه عن عكرمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً[١]

٩ –

فأخبرناه القاضي أبو بكر، أحمد بن الحسن بن أحمد، الحرشي، بنيسابور،
أخبرنا أبو محمد، حاجب بن أحمد، الطوسي،
حدثنا محمد بن رافع
حدثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان،
حدثني أبي،
عن عكرمة،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم،
قال: [ص:٦٤] ((يا عباس! يا عم رسول الله! ألا أهدي لك، ألا أمنحك، ألا أزودك، ألا أهب لك، ألا أعطيك، ألا أحبوك؟
صل أربع ركعات من ليل شئت أو من نهار،
فإذا كبرت فاقرأ ما شئت،
وإذا فرغت من قراءتك، فقل خمس عشرة مرةً: (الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)،
ثم اركع، فإذا ركعت قلت –وأنت راكع– عشر مراتٍ: (الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر).
ثم ارفع رأسك، فقل عشر مراتٍ قبل أن تخر ساجداً،
ثم اسجد فقلها عشراً وأنت ساجد،
ثم ارفع رأسك فقلها عشراً،
ثم اسجد الثانية فقلها عشراً وأنت ساجد،
ثم ارفع رأسك فقلها عشراً قبل أن تقوم،
ثم قم فاقرأ كما قرأت، ثم قلها خمس عشرة مرة بعد أن تقرأ،
ثم قلها عشراً، عشراً؛ كما قلت في الركعة الأولى،
ثم الباقيتين؛ فإنه يغفر لك ذنبك: صغيره وكبيره، وحديثه وقديمه، وعمده وجهله، وسره وعلانيته، كلها.
إن استطعت كل يوم مرة، وإلا ففي كل جمعة مرة، وإلا ففي كل شهر مرة، وإلا ففي كل سنة مرة، وإلا ففي عمرك من الدنيا مرة واحدة)).

وأما حديث عبد القدوس بن حبيب عن مجاهد، عن ابن عباس

١٠ –

فأخبرناه أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، الحافظ بأصبهان،
حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، الطبراني،
حدثنا إبراهيم بن [ص:٦٦] محمد بن برة، الصنعاني،
حدثنا هشام بن إبراهيم، أبو الوليد، المخزومي،
حدثنا موسى بن جعفر بن أبي كثير
عن عبد القدوس بن حبيب،
عن مجاهد،
عن ابن عباس،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له:
((يا غلام! ألا أحبوك، ألا أنحلك، ألا أعطيك؟)).
قال: قلت: بلى، بأبي أنت وأمي يا رسول الله!
قال: فظننت أنه سيقطع لي قطعة من مال.
فقال: ((أربعاً تصليهن في كل يوم، فتقرأ بأم القرآن وسورة،
ثم تقول: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) خمس عشرة مرة،
ثم تركع فتقولها عشراً، ثم ترفع فتقولها عشراً، ثم تفعل في صلاتك كلها مثل ذلك.

فإذا فرغت قلت بعد التشهد وقبل التسليم: اللّٰهُمَّ إني أسألك توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل اليقين، ومناصحة أهل التوبة، وعزم أهل الصبر، وجد أهل الخشية، وطلب أهل الرغبة، وتعبد أهل الورع، وعرفان أهل العلم؛ حتى أخافك. اللّٰهُمَّ إني أسألك مخافة تحجزني عن معاصيك؛ حتى أعمل بطاعتك عملاً [ص:٦٧] أستحق به رضاك، وحتى أناصحك في التوبة؛ خوفاً منك، وحتى أخلص لك النصيحة؛ حباً لك، وحتى أتوكل عليك في الأمور حسن الظن بك، سبحان خالق النور.
فإذا فعلت ذلك يا ابن عباس، غفر الله لك ذنوبك: صغيرها وكبيرها، وقديمها وحديثها، وسرها وعلانيتها، وعمدها وخطأها)).

وأما حديث محمد بن جحادة عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس المرفوع

١١ –

فأخبرناه علي بن يحي بن جعفر، الإمام بأصبهان،

حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، الطبراني،

حدثنا إبراهيم بن هاشم، البغوي،

حدثنا محرز بن عون،

حدثنا يحي بن عقبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة،

عن أبي الجوزاء،

قال: قال ابن عباس:

يا أبا الجوزاء! ألا أحبوك، ألا أنحلك، ألا أعطيك؟ قلت: بلى!
قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول: ((من صلى أربعاً، يقرأ في كل ركعة بأم القرآن وسورة؛
فإذا فرغ من القراءة قال: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)،
فهذه واحدة حتى يكمل خمس عشرة،
ثم تركع، فتقولها عشراً،
ثم ترفع رأسك، فتقولها عشراً،
ثم [ص:٦٩] تسجد، فتقولها عشراً،
ثم ترفع رأسك، فتقولها عشراً،
ثم تسجد، فتقولها عشراً،
ثم ترفع رأسك، فتقولها عشراً،
فهذه خمس وسبعون في كل ركعة، حتى تفرغ من أربع ركعات)).
قال: ((فمن صلاهن، كفر له كل ذنبٍ عمله: قليل أو كثير، قديم أو حديث، سر أو علانية، كان أو هن كائن)).

وأما حديث محمد بن جحادة الموقوف

١٢ –

فأخبرناه أبو الحسن، أحمد بن عبد الله بن محمد، الأنماطي،

أخبرنا أبو الحسين، محمد بن المظفر بن موسى، الحافظ،

حدثنا أبو علي، الحسن بن محمد ان شعبة،

حدثنا محمد بن عمران، الهمداني.
(ح) وأخبرناه أبو بكر، محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله، القرشي،
أخبرنا أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد، الحافظ،
حدثنا محمد بن مخلد،
حدثنا محمد بن إبراهيم بن حفص، أبو سفيان الترمذي، سنة ثلاث وستين ومئتين،
حدثنا الجارود بن معاذ واللفظ لحديثه
قالا: حدثنا القاسم بن الحكم،
حدثنا أبو جناب
عن محمد بن جحادة،
عن أبي الجوزاء،

قال: جاورت ابن عباس ائنتي عشرة سنة، ما تركت آية من القرآن إلا سألته عنها. [ص:٧١]

فقال ابن عباسٍ: ألا أحبوك، ألا أدلك، ألا أرفدك، ألا أعلمك ما إذا فعلته غفرت لك ذنوبك: سرها وعلانيتها، قديمها وحديثها، ما كان وما هو كائن؟

قلت: بلى! قال: فإذا قرأت السورة؛ فقل: (لا إلٰه إلا الله، والحمد لله، وسبحان الله، والله أكبر) خمس عشرة،

ثم اركع فقلها عشراً،

ثم ارفع فقلها عشراً،

ثم اسجد فقلها عشراً،

ثم ارفع فقلها عشراً،

ثم اسجد فقلها عشراً،

ثم ارفع فقلها عشراً،

في كل ركعة خمس وسبعين،

وفي كل ركعتين خمسون ومئة،

وفي كل أربع ثلاث مئة،

فذلك في الحساب ألف ومئتان، وفي الحسنات اثنا عشر ألفاً.

وأما حديث عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس

١٣ –

فأخبرناه: أبو الحسن، محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الثاني، ومحمد بن عبد الملك، القرشي، قالا:

أخبرنا علي بن عمر، الحافظ،

قال: قرئ على عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، وأنا أسمع:

حدثكم محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب

حدثنا يحي بن عمرو بن مالك،

قال: سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء،

قال:بعث ابن عباس إلى أبي الجوزاء،

فقال: ألا أجيزك، ألا أحبوك، ألا أعلمك شيئاً لو كنت أعظم أهل الأرض ذنباً لغفر الله لك؟

قال: أربع ركعات تصليهن قبل الظهر، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة، ثم تسبح على إثرها خمس عشرة تسبيحة، وتحمد الله خمس عشرة، وتهلل خمس عشرة، وتكبر خمس عشرة،

ثم تركع، فإذا ركعت سبحت عشراً، وحمدت عشراً، وهللت عشراً، وكبرت عشراً،

فإذا خررت ساجداً، فسبح، واحمد الله، [ص:٧٣] وكبر، وهلل،

ثم ارفع رأسك فافعل نحواً مما فعلت،

ثم ارفع رأسك، فافعل كما فعلت في السجود، هذه بركعة واحدة، والثلاث البواقي مثل فعل هذه.

١٤ –

أخبرني علي بن أبي علي البصري،

حدثنا علي بن عمر بن محمد، الحربي،

قال: حدثنا عبد الله بن سليمان،

حدثنا عبد الله بن محمد بن يحي، [ص:٧٤] الضعيف،

حدثنا يزيد بن هارون،

أخبرنا روح بن المسيب،

حدثنا عمرو بن مالك،

عن أبي الجوزاء،
عن ابن عباس، بهذا الحديث.

وأما حديث يحي بن سعيد عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس

١٥ –

فأخبرناه الحسن بن علي بن محمد، الجوهري،
أخبرنا محمد بن المظفر، الحافظ،
حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان،
حدثنا أبي،
حدثنا أبو عاصم، عصمة بن عبد الله، الأسدي،
حدثنا محمد بن عبد الله عن يحي بن سعيد،
عن أبي الجوزاء،

قال: قال ابن عباس:

ألا أحبوك، ألا أعطيك، ألا أخبرك بشيء إذا فعلته غفرت لك ذنوبك: ما أسررت منها وما أعلنت، وما عملت منها وما أنت عامل؟

قال: قلت: بلى! قال: تصلي أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة معها؛ وتسبح مع كل تكبيرة خمس عشرة، وتحمد خمس عشرة، وتهلل خمس عشرة، وتكبر خمس عشرة.

قال: قلت: لا أقوى على هذا في كل يوم!

قال: ففي كل جمعة. [ص:٧٦]

قلت: لا أقوى!

قال: ففي كل شهر.

قال: قلت: لا أقوى!

قال: ففي كل سنة.

وأما حديث أبي مالك العقيلي عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس

١٦ –

فأخبرناه أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل، الصيرفي، بنيسابور،

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد، الصفار، الأصبهاني،

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي،

حدثنا إسحاق بن إبراهيم،

حدثنا عبيد الله بن موسى،

حدثنا أشرس، أبو سفيان

عن أبي مالك العقيلي،

قال: كنت مع أبي الجوزاء وكان إمام قومه، فقال للمؤذن: إذا رأيتني، فلا تقم الصلاة حتى أصلي. فصلاهن مراراً وأنا معه، قبل الظهر، أربع ركعات، فسألته؟

فقال: حدثني ابن عباس،

قال: ما من رجل صلى هذه الأربع ركعات، ثم كانت له ذنوب مثل زبد البحر إلا غفرت له ذنوبه. [ص:٧٨] فقلت: وما زبد البحر؟

فقال: إن هذا الخلق أحاط بهم بحر.

فقلت: وما بعد البحر؟

قال: هواء.

قلت: وما بعد الهواء؟

قال: بحر أحاط بهذا الهواء والبحر الداخل، إلى سبعة أبحر، والثامن هواء.

قلت: وما بعد الثامن؟

قال: ثم انتهى الأمر. لو أن رجلاً صلى هذه الأربع ركعات، ثم كانت ذنوبه مثل عدد البحور السبعة وما في ذاك الهواء من: شجرة، أو ورقة، أو حصى، أو ثرى، إلا انصرف مغفوراً له!

قال ابن عباس: تقوم فتكبر، ثم تقرأ، ثم تقول بعد القراءة خمس عشرة مرة: (لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)، فهذه واحدة، ثم تركع فتقولها عشر مرات، وحين ترفع عشر مرات، وحين تسجد عشر مرات، وحين ترفع عشر مرات، ثم تقوم فتقولها خمس عشرة مرة.

ذكر الرواية عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧ –

في كتابي عن القاضي أبي العلاء، محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب، الواسطي، مما لم أر عليه علامة السماع [.. ..]

عبد الله بن محمد بن عبد الله، المزني، بواسط،

حدثنا يحيي بن محمد بن صاعد،

حدثنا محمد بن عبد الملك،

حدثنا الحسن بن قتيبة،

حدثنا عبد الله بن زياد، وهو ابن سمعان.

حدثني معاوية وعون ابنا عبد الله بن جعفر،

عن أبيهما،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر: ((ألا أعطيك، ألا أحبوك، ألا أمنحك .. ..)). وساق الحديث بطوله.

ذكر الرواية عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٨ –

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق البزاز،

أخبرنا أحمد بن سلمان بن الحسن، الفقيه،

قال: قرئ على يحيي بن جعفر بن الزبرقان، وأنا أسمع،

حدثنا يحيي بن السكن،

حدثنا المستمر بن الريان،

حدثنا أبو الجوزاء،

عن عبد الله بن عمرو:

أنه أوصى بأربع ركعات ورغب فيهن، قال:

لتكبر، ثم لتقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر من القرآن، وتقول: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) خمس عشرة مرة من قبل أن تركع، وعشراً إذا ركعت، وعشراً إذا رفعت رأسك، وعشراً إذا سجدت، وعشراً إذا رفعت رأسك.

١٩ – قال:

وحدثنا غياث بن المسيب، الراسبي،

عن أبي الجوزاء،

عن عبد الله بن عمرو،

عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله.

وزاد فيه: ((يغفر له ما قدم وما أخر، وما أسر وما أعلن)).

[ص:٨٢]

وهكذا روي

عن أبان بن أبي عياش،

وعن أبي جناب الكلبي، كليهما،

عن أبي الجوزاء الربعي،

عن عبد الله بن عمرو، مرفوعاً.

وروي عن

عمرو بن مالك النكري،

عن أبي الجوزاء،

عن عبد الله بن عمرو، موقوفاً.

أما حديث أبان المرفوع

٢٠ –

فأخبرنيه محمد بن عبد الملك، القرشي،

أخبرنا علي بن عمر، الحافظ،

حدثنا أبو صالح، الأصبهاني، عبد الرحمن بن سعيد بن هارون،

أخبرنا محمد بن عاصم، الأصبهاني،

حدثنا عبد العزيز بن أبان،
حدثنا سفيان الثوري
عن أبان ابن أبي عياش،
عن أبي الجوزاء،
عن عبد الله بن عمرو،

قال: قال لي: ألا أفيدك، ألا أعطيك، ألا أعلمك؟ قلت: بلى! [ص:٨٣] فعلمني، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

((من صلى أربع ركعات بليل أو نهار، يقوم فيقرأ بفاتحة الكتاب وسورة، ثم (يهلل، ويكبر، ويسبح، ويحمد الله) خمس عشرة مرة، ثم يركع، (فيكبر، ويحمد، ويسبح، ويهلل) عشراً، ثم يرفع، فيفعل مثل ذلك عشراً، ثم يسجد، فيفعل مثل ذلك عشراً، ثم يرفع، فيفعل مثل ذلك عشراً، ثم يسجد، فيفعل مثل ذلك عشراً، ثم يرفع، فيقول مثل ذلك عشراً، ثم يقوم، فيقرأ فاتحة الكتاب وسورة، ثم يفعل ذلك أربع ركعات، هذه ألف ومئتان، [إلا غفر الله] له كل ذنب: قديم أو حديث، صغير أو كبير)).

وأما حديث [أبي جناب] نحو ذلك

٢١ —

فأخبرناه أبو عبد الله، محمد بن علي بن يحي بن سلوان، المازني، الدمشقي، ببيت المقدس،
أخبرنا أبو القاسم، الفضل بن جعفر بن محمد بن أحمد، التميمي، المؤذن بدمشق،
أخبرنا أبو شيبة، هو: داود بن إبراهيم بن رزويه، بمصر،
حدثنا محمد بن حميد، الرازي،
حدثنا جرير بن عبد الحميد
قال: وجدت في كتابي بخطي
عن أبي جناب الكلبي،
عن أبي الجوزاء،
عن عبد الله بن عمرو،

قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم:

((ألا أحبيك، ألا أعطيك، ألا أنحلك، ألا أجيزك؟ [ص:٨٥] أربع ركعات، من صلاهن غفر له كل ذنب: قديم أو حديث، صغير أو كبير، خطأ أو عمد.

تبدأ، فتكبر أول الصلاة، ثم تقول قبل القراءة، خمس عشرة مرة: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر). ثم تقرأ فاتحة الكتاب وسورة، ثم تقولهن عشراً، ثم تركع، فتقولهن عشراً، ثم ترفع رأسك، فتقولهن عشراً، ثم تسجد، فتقولهن عشراً)).
فقال العباس: من يطيق هذا؟! قال: ((ولو في سنة، ولو في شهر، ولو في جمعة، ولو أن تقرأ بـ {قل هو الله أحدٌ}. [ص:٨٦] هكذا أخبرناه ابن سلوان غير مرة.

وأما حديث عمرو بن مالك الموقوف [٢]

٢٢ –

فأخبرناه القاضي أبو عمر، القاسم بن جعفر بن عبد الواحد، الهاشمي،
حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو، اللؤلؤي
(ح) وأخبرنيه الحسن بن علي، السابوري،
أخبرنا محمد بن بكر، التمار [ص:٨٧]
قالا: أخبرنا أبو داود، سليمان بن الأشعث،
حدثنا محمد بن سفيان، الأبلي،
حدثنا حبان بن هلال، أبو حبيب،
حدثنا مهدي بن ميمون
حدثنا عمرو بن مالك،
عن أبي الجوزاء،

قال: حدثني رجل كانت له صحبة، يرون أنه عبد الله بن عمرو،
قال: ائتني غداً أحبوك، وأثيبك، وأعطيك. حتى ظننت أنه يعطيني عطية!
قال: إذا زال النهار، فقم فصل أربع ركعات .. .. فذكر الحديث.
قال: ثم ترفع رأسك -يعني من السجدة الثانية- فاستو جالساً، ولا تقم حتى (تسبح عشراً، وتحمد عشراً، وتكبر عشراً، وتهلل عشراً)، ثم تصنع ذلك في الأربع ركعات. قال: فإنك لو كنت أعظم أهل الأرض ذنباً، غفر لك. قال: قلت: فإن لم أستطع أن أصليها تلك الساعة؟ قال: صلها من الليل والنهار.

[ص:٨٨] قال أبو داود:
رواه المستمر بن الريان،

عن أبي الجوزاء،
عن عبد الله بن عمرو، موقوفاً.

ورواه ٣

روح بن المسيب وجعفر بن سليمان،
عن عمرو بن مالك النكري،
عن أبي الجوزاء،
عن ابن عباس، قوله.

قال الشيخ أبو بكر:
وروي عن عمرو بن شعيب،
عن أبيه،
عن جده،
عن النبي صلى الله عليه وسلم،
وقال فيه: علمها لجعفر.

وهكذا رواه
عروة بن رويم،
قال: حدثني الأنصاري، ولم يسمه:
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها لجعفر.

وأما حديث عمرو بن شعيب

٢٣ –

فأخبرنيه أبو الحسن، محمد بن عبد الواحد،
حدثنا علي بن عمر بن مهدي المعدل،
حدثنا أبو بكر، عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قراءةً علينا من لفظه (ح)

وأخبرنيه علي بن أبي علي البصري،
حدثنا علي بن عمر، الحربي،
حدثنا عبد الله بن سليمان
حدثنا محمود بن خالد،
حدثنا عمر بن عبد الواحد،
عن ابن ثوبان،
حدثني الثقة [ص:٩٠] عن عمرو بن شعيب،
عن أبيه،
عن جده،
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنه قال لجعفر:

((ألا أهب لك، ألا أمنحك، ألا أفيدك، ألا أعطيك؟)) حتى ظننت أنه سيعطيني جزيلاً من الدنيا.

قال: قلت: بلى، يا رسول الله!

قال: ((تصلي في كل يوم، أو في كل ليلة، أو في كل جمعة، أو في شهر، أو في كل سنة: تقرأ بأم القرآن وسورة،

ثم (تكبر، وتحمد، وتسبح، وتهلل) قبل أن تركع خمس عشرة مرة،

وإذا ركعت عشراً،

وإذا قلت: (سمع الله لمن حمده) عشراً عشراً،

وإذا سجدت عشراً،

وإذا رفعت رأسك عشراً،

في كل ركعة ثلاث مئة،

وفي كل أربع ركعات ألفاً ومئتين،

يغفر الله لك ذنوبك: ما أسررت وما أعلنت)).

وأما حديث عروة بن رويم

٢٤ –

فأخبرنا القاضي أبو عمر، الهاشمي،

حدثنا محمد بن أحمد، اللؤلؤي،
حدثنا أبو داود،
حدثنا أبو توبة، الربيع بن نافع،
حدثنا محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم،
قال: حدثني الأنصاري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر .. .. [ص:٩٢] بهذا الحديث.

ذكر الرواية عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنه ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم تسليماً

٢٥ —

حدثنا أبو نعيم، الحافظ إملاءً،
حدثنا أبو بكر الطلحي، وهو عبد الله بن يحيى، الكوفي،
حدثنا عبيد بن غنام
(ح) وأخبرنا الحسن بن أبي بكر،
أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب، الطيبي،
حدثنا محمد بن الحسين، أبو ميسرة، الزعفراني
قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
(ح) وأخبرني محمد بن عبد الملك، القرشي، وسياق الحديث له،
قال: أخبرنا علي بن عمر، الحافظ،
حدثنا أبو طالب الكاتب، علي بن محمد بن أحمد بن الجهم،
حدثنا أحمد بن يحيي بن مالك، السوسي [ص:٩٤]
قالا: حدثنا زيد بن الحباب،
حدثنا موسى بن عبيدة الربذي.
حدثني سعيد بن أبي سعيد، مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم،
عن أبي رافع، مولى النبي صلى الله عليه وسلم،

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب:

((يا عم! ألا أصلك، ألا أحبوك، ألا أنفعك؟)).

قال: بلى يا رسول الله!

قال: ((صل أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة؛

فإذا انقضت القراءة، فقل: (الله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله) خمس عشرة مرة قبل أن تركع،

ثم اركع فقلها عشراً قبل أن ترفع رأسك،

ثم ارفع رأسك فقلها عشراً،

ثم اسجد فقلها عشراً قبل أن ترفع رأسك،

ثم ارفع رأسك فقلها عشراً،

ثم اسجد فقلها عشراً قبل أن ترفع رأسك،

ثم ارفع رأسك فقلها عشراً قبل أن تقوم،

فتلك خمس في كل ركعة، وهي ثلاث مئة في أربع ركعات، فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج، غفرها الله لك)).

قال: يا رسول الله! ومن يستطيع أن يقولها؟! - في يوم يعني -. [ص:٩٥]

قال: ((فإن لم تستطع فقلها في جمعة، فإن لم تستطع فقلها في شهر)).

فلم يزل يقول له، حتى قال: ((قلها في سنة)).

ذكر الرواية عن أم المؤمنين أم سلمة بنت أبي أمية رضي الله عنها ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٦ –

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق،

حدثنا أبو الحسين، عبد الصمد بن علي بن محمد بن الطستي،

حدثنا موسى بن إسحاق بن موسى، الأنصاري،

حدثنا أبو إبراهيم الترجماني، إسماعيل بن إبراهيم بن بسام،

حدثنا عمرو بن جميع،

عن عمرو بن قيس

عن سعيد بن جبير،

عن أم سلمة، قالت:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومي وليلتي، حتى إذا كان في الهاجرة، جاءه إنسان فدق الباب.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من هذا؟)). فقالوا: العباس بن عبد المطلب. قال: ((الله أكبر! لأمرٍ ما جاء؛ فأدخلوه)). فلما دخل،

قال: ((يا عباس! يا عم النبي! ما جاء بك في الهاجرة؟!)).

فقال: يا رسول الله! بأبي أنت وأمي! ذكرت ما كان مني في الجاهلية، فعرفت أنه لن يغني عني بعد الله غيرك. [ص:٩٧]

فقال: ((الحمد لله الذي ألقى ذلك في قلبك!.

يا عباس! يا عم النبي! أما إنه، لا أقول لك بعد الفجر حتى تطلع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس، صل أربع ركعات، اقرأ فيهن بأربع سور من طوال المفصل، فإذا قرأت الحمد وسورة، فقل (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)، هذه واحدة، قلها خمس عشرة مرة.

فإذا ركعت، فقلها عشراً،

فإذا رفعت رأسك من الركوع، فقلها عشراً،

فإذا سجدت، فقلها عشراً،

فإذا رفعت رأسك من السجود، فقلها عشراً،

فإذا سجدت الثانية، فقلها عشراً، فإذا رفعت رأسك قبل أن تقوم، فقلها عشراً.

والذي نفس محمد بيده! لو كانت ذنوبك: عدد نجوم السماء، وعدد قطر المطر، وعدد أيام الدنيا، وعدد الحصى، وعدد الشجر والمدر والثرى، لغفرها الله لك)). قال: يا رسول الله! بأبي أنت وأمي ومن يطيق ذلك؟! قال: ((قلها في كل يوم مرة)). قال: ومن يطيق ذلك؟! قال: ((فقلها في كل جمعة مرة)). قال: ومن يطيق ذلك؟! قال: ((فقلها في كل شهر مرة)). قال: ومن يطيق ذلك؟! قال: ((فقلها في كل سنةٍ مرة)). قال: ومن يطيق ذلك؟! [ص:٩٨] قال: ((فقلها في عمرك كله مرة)).

٢٧ –

وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق،

أخبرنا إسماعيل بن علي، الخطبي،

حدثنا العباس بن أحمد،

حدثنا أبو إبراهيم الترجماني.

وذكر بإسناد هذا الحديث، مثل سياقه سواء، لم يختلفا إلا في الحرف ونحوه.

ذكر من روي عنه هذا الحديث من التابعين عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً

٢٨ –

أخبرني علي بن أبي علي، البصري،
حدثنا علي بن عمر بن محمد، الحربي،
حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث،
حدثنا نصير بن الفرج، أبو حمزة،
حدثنا يزيد بن هارون،
أخبرنا أبو معشر المدني عن إسماعيل بن رافع،

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بن أبي طالب: [ص:١٠١] ((ألا أحبوك، ألا أعطيك، ألا أهدي لك؟)). حتى ظننت أنه سيعطيني شيئاً لم يعطه أحداً. قلت: بلى يا رسول الله! قال: ((أربع ركعات، اقرأ في كل ركعة منهن بفاتحة الكتاب وما تيسر من القرآن، ثم قل قبل أن تركع خمس عشرة مرة: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله). ثم اركع فقلهن عشراً، ثم ارفع فقلهن عشراً، ثم اسجد فقلهن عشراً، ثم ارفع فقلهن عشراً، ثم اسجد فقلهن عشراً، ثم ارفع فقلها عشراً.

اصنع ذلك في كل يوم مرة، فإن لم تستطع ففي كل جمعة مرة، فإن لم تستطع ففي كل شهر مرة.

فلو كان عليك من الذنوب: عدد نجوم السماء في أيام الدنيا، ورمل عالج، وهربت من الزحف، غفر لك)).

٢٩ –

أخبرني القاضي أبو القاسم، علي بن المحسن، التنوخي،
حدثنا سهل بن أحمد، الديباجي،
حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث،
حدثنا أحمد بن أبي عمران،
حدثنا عاصم بن علي بن عاصم، حدثنا أبو معشر المدني
عن محمد بن كعب القرظي،

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بن أبي طالب.

فذكر نحوه.

آخر ((الجزء))، والحمد لله رب العالمين، وصلواته تترى على سيدنا محمد، وآله، وأصحابه، وأزواجه، وسلم تسليماً

كتبه

عبد الرحيم بن عبد الخالق بن محمد بن أبي هشام، القرشي، الشافعي عفا الله عنه

تعليق الشيخ الالباني

٣٠٣- باب صلاة التسبيح(صحيح ابي داؤد)الالباني

١١٧٣- عن ابن عباس: أن رسول الله قال للعباس بن عبد المطلب:

" يا عباسُ! يا عَمَّاهْ! ألا أُعْطِيكَ؟! ألا آمْنَحُكَ؟! ألا أحْبُوكَ؟! ألاآفْعَلُ بك عَشْرَ خصال؟! إذا أنت فعلت ذلك؛ غفر الله لك ذنبك: أولَهُ واخرَهُ، قديمَهُ وحديثَهُ، خَطَأهُ وعَمْدَهُ، صغيرَهُ وكبيرَهُ، سِرهُ وعلانِيَتَهُ؟!

عشر خصال:أن تصلِّيَ أربعَ ركعاتٍ، تقرأ في كل ركعة فاتحةَ الكتاب وسورةً، فإذا فَرَغْتَ من القراءة في أول ركعة وأنت قائم؛ قلت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر: خمسَ عَشْرَةَ مرةً. ثم تركع فتقولها وأنت راكع عَشْرَ مَرَّاتٍ. ثم ترفع راسك من الركوع، فتقولها عَشْراً. ثم تَهْوِي ساجداً، فتقولها وَأنت ساجد عَشْراً. ثم ترفع رأسك من السجود، فتقولها عَشْراً. ثم تسجد فتقولها عَشْراً. ثم ترفع رأسك فتقولها عَشْراً. فذلك خمسٌ وسبعون في كل ركعة، تفعل ذلك في أربع ركعات. إن استطعت أن تُصَلِّيَها في كل يوم مرةً فافعل. فإن لم تفعل؛ ففي كل جمعةِ مرةً. فإن لم تفعل؛ ففي كل شهْرٍ مرةً. فإن لم تفعل؛ ففي كل سنة مرةً. فإن لم تفعل؛ ففي عمرِك مرةً ".

(قلت: حديث صحيح، وقد قوَّاه جماعة من الأئمة، منهم أبو بكر الأجُرِّي وابن منده وأبو محمد عبد الرحيم المصري وأبو الحسن المقدسي والمنذري وابن الصلاح) .

إسناده:

حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري:	
ثنا موسى بن عبد العزيز:	- وهو العدني-؛ فإنه صدوق سيئ الحفظ؟

ثنا الحكم بن أبان	
عن عكرمة	
عن ابن عباس.	

قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات رجال البخاري

- ؛ غير
  - ✓ موسى بن عبد العزيز- وهو العدني-؛ فإنه صدوق سيئ الحفظ؟
  - ✓ والحكم بن أبان صدوق عابد له أوهام، كما قال الحافظ.
- والحديث
  - ✓ أخرجه البيهقي في "السنن " (٣/٥١- ٥٢) ،
  - ✓ وكذا الخطيب في جزئه الفرد في "صلاة التسبيح " (ف ١/١٩٧- ٢)
  - ✓ كلاهما عن المصنف ...بإسناده.ثم أخرجاه،
  - ✓ وكذا ابن ماجه (١٣٨٧) ،
  - ✓ وابن خزيمة في "صحيحه "(١/١٣٢/١) ،
  - ✓ والحاكم (١/٣١٨) من طرق أخص ى عن عبد الرحمن بن بشر ...به.
  - ✓ وقال ابن خزيمة:" إن صح الخبر؛ فإن في القلب من هذا الإسناد شيئاً ".
  - ✓ وأما الحاكم؛ فأورده شاهداً-

ثم أخرجه هو والبيهقي والخطيب من طريق

إبراهيم ابن
الحكم بن أبان:
حدثني أبي:
حدثني عكرمة:

أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لعمه العباس ... فذكره هكذا مرسلاً.

- وقال الحاكم:
  - ✓ " هذا الإرسال لا يوهن وصل الحديث فإن الزيادة من الثقة أولى من الإرسال.
  - ✓ على أن إمام عصره في الحديث إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قد أقام هذا الإسناد عن إبراهيم بن الحكم بن أبان ووصله ."ثم ساقه من طريق الحنظلي: آبَنا

إبراهيم بن
الحكم بن أبان
عن أبيه
عن عكرمة
عن ابن عباس
عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

... بمثل حديث موسى بن عبد العزيز عن الحكم.

- قلت: إبراهيم بن الحكم ضعيف.
  - ✓ وموسى بن عبد العزيز خير منه، فإن تابعه فهو قوة له، وإن خالفه فلا يضره،
- ولكن الإسناد بحاجة إلى ما يعضده.

وقد ذكر له الخطيب طريقاً أخرى من

رواية أبي الجوزاء أوس بن عبد الله الربَعِي
من طرق أربعة
عنه عن ابن عباس،
ومن طريق مجاهد بن جبر عنه،

✓ وساق الأسانيد إليها، ولكنها واهية كلَّها!

وإنما يعضد الحديثَ بعضُ الشواهد التي ساقها الخطيب، التي منها ما ذكره المصنف فيما يأتي.

١١٧٤-
عن رجل كانت له صحبة- يرون أنه
عبد الله بن عمرو- قال:

قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

" ائتني غداً أحبوك وأثيبك وأعطيك "؛ حتى ظننت أنه يعطيني عَطِيَّةً. قال:

" إذا زال النهار؛ فقُمْ فصلِّ أربع ركعات ... " فذكر نحوه؛ قال:

" ترفع رأسك- يعني: من السجدة الثانية-، فاسْتَوِ جالساً، ولا تَقُمْ

حتى تُسِّبح عشراً، وتحمد عشراً، وتكبر عشراً، وتهلِّل عشراً، ثم تصنع

ذلك في الأربع ركعات ". قال:

" فإنك لو كنت أعظم أهل الأرض ذنباً؛ غُفِرَ لك بذلك ".

قلت: فان لم استطع أن أصلِّيَها تلك الساعة؟ قال:

" صَلِّ من الليل والنهار ".

(قلت: إسناده حسن صحيح) .

إسناده:

حدثنا محمد بن سفليان الأُبْلِّيَ:	
ثنا حبان بن هلال أبو حبيب:	خال هلال الرأي
ثنا مهدي بن ميمون:	
ثنا عمرو بن مالك	
عن أبي الجوزاء	
قال: حدثني رجل كانت له صحبة.	

قال أبو داود: "حبان بن هلال: خال هلال الرأي ".

قال أبو داود: " رواه

المستمرّ بن الرَّيَّان	ثقة من رجال مسلم
عن أبي الجوزاء	
عن عبد الله بن عمرو ... موقوفاً.	

ورواه

رَوْحُ بن المسيَّب وجعفر بن سليمان

عن عمرو بن مالك النكْرِيِّ

عن أبي الجوزاء

عن ابن عباس ... قوله.

وقال في حديث روح: فقال:

حديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قلت: وهذا إسناد حسن إن شاء الله تعالى، رجاله كلهم ثقات معروفون؛

- غيرعمرو بن مالك- وهو النكْرِيُ-،
  - ✓ ذكره ابن حبان في " الثقات"، وقال:" يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه، يخطئ ويغرب "
  - ✓ . وقال الذهبي:" ثقة "
  - ✓ وقال الحافظ:" صدوق له أوهام".
- ولم يتفرد به، كما يشير إلى ذلك قول المصنف المتقدم:
  - ✓ " رواه المستمر بن الريان عن أبي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو ... موقوفاً ".
- قلت: وهذه متابعة قوية؛ فإن المستمر هذا ثقة من رجال مسلم، وهو وإن كان أوقفه؛ فلا يضر؛ لأنه في حكم المرفوع؛ لان مثله لا يقال من قبل الرأي،
  - ✓ لا سيماوقد تابعه أيضا

أبو جناب	اسمه يحي بن أبي حَيَّة- ضعفوه لكثرة تدليسه.
عن أبي الجوزاء ... به مرفوعاً	

- ✓ ، كما في "البيهقي "(٣/٥٢) . لكن أبو جَنَاب- واسمه يحي بن أبي حَيَّة- ضعفوه لكثرة تدليسه.
- وقد وصله الخطيب (ق ١٩٩/١- ٢) من طريق القاسم بن الحكم عنه ... به؛
  - ✓ لكنه أوقفه على ابن عباس، وأدخل بينه وبين أبي الجوزاء: محمد بن جُحَادة.
- وتابعه يحي بن عقبة بن أبي العَيْزَارِ عن محمد بن جُحَادة عن أبي الجوزاء
  - ✓ قال: قال لي ابن عباس ... به؛ لكنه رفعه.
- أخرجه الطبراني في "الأوسط " (١/٦٤/١) ، وعنه الخطيب.
  - ✓ لكن ابن أبي العيزار هذا متهم بالكذب.

- والحديث أخرجه الخطيب (٢/٢٠٢) ، والبيهقي كلاهما من طريق المصنف ... به؛ لكنهما لم يذكرا فيه قوله: قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... لكن كلام المصنف عقب الحديث يشعر بأنه مرفوع عنده؛ لأنه أخذ يبين أن المستمر خالف عمرو بن مالك فأوقفه. والله أعلم.

١١٧٥- عن عروة بن رُويم: حدثني الأنصاري:صحيح

أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لجعفر ... بهذا الحديث، فذكر نحوه؛ قال:
في السجدة الثانية من الركعة الأولى كما في حديث مهدي بن ميمون.-يعني: الحديث (١١٨٢) -) .

(قلت: حديث صحيح) .

إسناده:

حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع:

ثنا محمد بن مهاجر

عن عروة بن رُويمٍ.

- قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات معروفون؛ غير الأنصاري:
  - ✓ فإن كان صحابيّاً فالسند صحيح؛ لأن جهالة الصحابة لا تضر؛
  - ✓ وإلا فهو تابعي مجهول، فيصلح شاهداً لما قبله.
  - ✓ وقد ذكر السيوطي في "اللآلي المصنوعة" (٢/٢٣) عن الحافظ ابن حجر قال:
  - ♦ " وقد وجدت في ترجمة عروة بن رويم من "الشاميين " للطبراني حديثين أخرجهما من طريق أبي توبة- وهو الربيع بن نافع- شيخ أبي داود فيه بهذا السند بعينه، فقال فيهما: حدثني أبو كبشة الأنماري. فلعل الميم كُبرَتْ قليلاً، فأشبهت الصاد! فإن يكن كذلك؛ فصحابي هذا الحديث أبو كبشة.

وعلى التقديرين؛فسند هذا الحديث لا ينحط عن درجة الحسن، فكيف إذا ضم إلى رواية أبي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو، التي أخرجها أبو داود، وقد حسنها المنذري.

ومن صحح هذا الحديث أو حسنه غير من تقدم: ابن منده ...".

- والحديث أخرجه البيهقي (٣/٥٢) ، والخطيب (١/٢٠٣-٢) من طريق المصنف.

وبالجملة؛ فالحديث بهذه الطرق والشواهد صحيح، لا يشك في ذلك من كان عنده معرفة بطريقة نقد الأسانيد، والجرح والتعديل، ووقف عليها؛ فضلاً عن غيرها مما لم يخرجه المصنف رحمه الله تعالى؛ فإنه يقطع بما ذكرنا من صحَّته.

- ولذلك نقم العلماء على ابن الجوزي إيراده إياه في "الموضوعات "، كما تراه مبسوطاً في "اللالـي" (٢/٢٠- ٢٤) للسيوطي و "الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة" لأبي الحسنات اللكنوي، وقد أطال فيه النفس جداً في تتبع طرق الحديث وكلام العلماء فيها؛ بما لا تراه في غيره (٣٥٣- ٣٧٤) . وفي القدر الذي ذكرنا مَقْنع للمصنف!

٣٠٣- باب صلاة التسبيح(ضعيف ابو داؤد)الالباني

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا. (انظر "الصحيح ")](ضعيف ابو داؤد)الالباني

صحيح الترغيب والترهيب(الالباني)

٦٧٧

(١) [صحيح لغيره] عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - للعباس بن عبد المطلب:

"يا عباسُ يا عمَّاه! ألا أعطيكَ، ألا أمنحكَ، ألا أحبوكَ، ألا أفعلُ لك (١) عشرَ خصال إذا أنتَ فعلتَ ذلك غفر الله ذَنْبَكَ؛ أوَّله وآخرَه، وقديمَه وحديثَه، وخطأه وعمدَه، وصغيرَه وكبيرَه، وسِرَّه وعلانيتَه، عشرَ خصال؟ أنْ تُصلِّيَ أربع ركَعات، تقرأ في كل ركعة {فاتحةَ الكتاب} وسورةً، فإذا فرغتَ من القراءة في أوَّلِ ركعة فقلْ وأنت قائم: (سبحان الله، والحمدُ لله، ولا إلٰه إلا الله، والله أكبر) خمسَ عشرةَ مرة، ١٥ ثم تركعُ فتقولها، وأنت راكع عشراً، ٢٥ ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشراً، ٣٥ ثم تهوي ساجداً فتقول وأنت ساجد عشراً، ٤٥ ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً، ٥٥ ثم تسجد فتقولها عشراً، ٦٥ ثم ترفعُ رأسَك من السجود فتقولها عشراً، ٧٥ فذلك خمسٌ وسبعون في كل ركعةٍ، تفعل ذلك في أَربع ركَعاتٍ، إنِ استطعت أن تُصلِّيَها في كلْ يوم مرةً فافعلْ، فإنْ لم تستطع، ففي كل جمعةٍ مرةً، فإنْ لم تفعل، ففي كل شهرٍ مرة، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرةً، فإن لم تفعل ففي عمرك مرةً".

- رواه أبو داود
- وابن ماجه،
- وابن خزيمة في "صحيحه" وقال:"إنْ صح الخبر؛ فإنَّ في القلب من هذا الإسناد شيئاً"، فذكَره ثم قال: "ورواه إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة مرسَلاً، لم يذكر ابن عباس".

- قال الحافظ: ورواه الطبراني وقال في آخره:

"فلو كانت ذنُوبُكَ مثلَ زَبد البحر، أو رملِ عالجٍ (١) غفر الله لك".

✓ قال الحافظ: "وقد رُوي هذا الحديث من طرق كثيرة، وعن جماعةٍ من الصحابة، وأمثلُها حديث عكرمة هذا، وقد صحَّحه جماعة منهم الحافظ أبو بكر الأجُريّ، وشيخنا أبو محمد عبد الرحيم المصري، وشيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي رحمهم الله تعالى.

- وقال أبو بكر بن أبي داود: سمعت أبي يقول:"ليس في صلاة التسبيح حديث صحيح غير هذا".
- وقال مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى:"لا يُروى في هذا الحديث إسناد أحسن من هذا".يعني إسناد حديث عكرمة عن ابن عباس".

٦٧٨ ـ

(٢) [صحيح لغيره] وروي عن أبي رافع رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - للعباس:

"يا عمِّ! ألا أحبوكَ، ألا أنفعكَ، ألا أصلكَ؟ ".

قال: بلى يا رسول الله! قال:

"فَصَلِّ أربع ركَعاتٍ، تقرأُ في كل ركعةٍ بـ {فاتحةِ الكتابِ} وسورةٍ، فإذا انقَضَتِ القراءَةُ فقلَ: (سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) خمسَ عشرةَ مرة، ١٥ قَبلَ أنْ تركعَ، ثم اركعْ فقَلها عشراً، ٢٥ ثم ارفعْ رأسَك فقلها عشراً، ٣٥ ثم اسجدْ فقلها عشراً، ٤٥ ثم ارفع رأسَك فقلها عشراً، ٥٥

ثم اسجدْ فقلها عشراً، ٦٥ ثم ارفعْ رأسَك فقلها عشراً قبل أن تقوم، ٧٥ فذلك خمسٌ وسبعونَ في كل ركعة، وهي ثلاثُمائةٍ في أربع ركعاتٍ، فلو كانت ذنوبك مثل رملٍ عالج (١) غَفَرها الله لك".

قال: يا رسول اللهُ! ومَن لم يستطع يَقولُها في كلِّ يوم؟ قال:

"قُلْها في جمعةٍ، فإنْ لم تَستطعْ فَقلْها في شهرٍ"، حتى قال:

"فقُلْها في سنة".

- رواه ابن ماجه
- والترمذي
- والدارقطني،
- والبيهقي وقال:"كان عبد الله بنُ المباركِ يفعلها، وتداولها الصالحون بعضُهم من بعض، وفيه تقوية للحديث المرفوع" انتهى.
- وقال الترمذي:"حديث غريب من حديث أبي رافع". ثم قال:"وقد رأى ابنُ المبارك وغير واحد من أهل العلم صلاة التسبيح، وذكروا الفضل فيه".

١٧ - (الترغيب فى صلاة التسبيح).

٤٠٩ –

(١) [موضوع] وقال الحاكم: قد صحت الرواية عن ابن عمر:

"أَن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عَلَّمَ ابنَ عمِّهِ هذه الصلاة". ثم قال:

حدثنا أحمد بن داود بـ (مصر): حدثنا إسحاق بن كامل: حدثنا إدريس بن يحي، عن حَيْوَة بن شُريح، عن يزيد بن أبي حبيب، عن نافع، عن ابن عمر قال:

وجَّه رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - جعفرَ بنَ أَبي طالبٍ إلى بلاد الحبشة، فلما قدم اعتنقه، وقبَّل بين عينيه، ثم قال: "ألا أهبُ لك، ألا أسُرُّك، ألا أمنَحُك". فذكر الحديث (١). ثم قال:"هذا إسناد صحيح لا غبار عليه".

(قال المملي) رضي الله عنه: "وشيخه أحمد بن داود بن عبد الغفار أبو صالح الحرّاني ثم المصري، تكلم فيه غير واحد من الأئمة، وكذبه الدارقطني ".

٤١٠ –

(٢) [ضعيف] [قال الترمذي]:

حدثنا أحمد بن عبدة الضبِّي:

حدثنا أبو وهب اسمه محمد بن مزاحم المروزي وهو صدوق كما في "التقريب".

لكن قال السليماني: "فيه نظر".

قلت: وفيما رواه عن ابن المبارك ما يخالف الأحاديث المرفوعة، كما ستأتي الإشارة إلى ذلك من المؤلف رحمه الله، فالعمدة في صفة صلاة التسبيح ما وافق حديث ابن عباس المرفوع وغيره اللذين أشار إليهما المؤلف رحمه الله تعالى.)

قال:

سألتُ عبدَ الله بنَ المباركِ عن الصلاة التي يُسبَّحُ فيها؟ قال:

يكبر ثم يقول: (سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جَدُّك، ولا إله غيرك). ثم يقول خمس عشرة مرة ١٥: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)، ثم يتعوذ ويقرأ: {بسم الله الرحمن الرحيم}، و {فاتحةَ الكتاب} وسورة، ثم يقول عشر مرات ٢٥: (سبحان الله. والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر). ثم يركع فيقولها عشراً ٣٥، ثم يرفع رأَسه فيقولها عشراً ٤٥، ثم يسجد فيقولها عشراً ٥٥، ثم يرفع رأسَه فيقولها عشراً ٦٥، ثم يسجد الثانية، فيقولُها عشراً ٧٥، يصلي أربعَ ركعات على هذا، فذلك خمسٌ وسبعون تسبيحةً في كل ركعة، يبدأ في كل ركعة بخمس عشرة تسبيحة، ثم يقرأ، ثم يسبح عشراً، فإن صلى ليلاً فأُحب أَن يُسلم في كل ركعتين، وإن صلى نهاراً فإن شاءَ سلم، وإن شاء لم يسلم.

قال أبو وهب: أَخبرني عبد العزيز -هو ابن أبي رزمة- عن عبد الله؛ أنه قال:

يبدأ في الركوع بـ (سبحان ربي العظيم)، وفي السجود بـ (سبحان ربي الأعلى) (ثلاثاً)، ثم يسبح التسبيحات.

قال أحمد بن عبدة: وحدثنا وهب بن زمعة قال: أخبرني عبد العزيز -وهو ابن أبي رِزْمة- قال: قلت لعبد الله بن المبارك:

إن سها فيها أيسبّح في سجدتي السهو عشراً عشراً؟

قال: لا، إنما هي ثلاثُمئةِ تسبيحةٍ.

انتهى ما ذكره الترمذي.

(قال المملي) الحافظ رضي الله عنه:

"وهذا الذي ذكره عن عبد الله بن المبارك من صفتها موافق لما في حديث ابن عباس وأبي رافع (١)؛ إلا أنه قال:

"يسبّح قبل القراءة خمسَ عشرة، وبعدها عشراً".

ولم يذكر في جلسة الاستراحة تسبيحاً، وفي حديثيهما أنه يسبح بعد القراءة خمس عشرة، ولم يذكرا قبلها تسبيحاً، ويسبح أيضاً بعد الرفع في جلسة الاستراحة قبل أن يقوم عشراً.

٤١١ - (٣) [ضعيف] وروى البيهقي من حديث

أبي جناب الكلبي
عن أبي الجوزاء
عن ابن عمرو
قال: قال لي النبي - صلى الله عليه وسلم -:

"ألا أحبوك، ألا أُعطيك".

- ✓ فذكر الحديث بالصفة التي رواها الترمذي عن ابن المبارك، ثم قال:"وهذا يوافق ما رويناه عن ابن المبارك، ورواه قتيبة بن سعيد عن يحيى بن سليم عن عمران بن مسلم عن أبي الجوزاء قال:

نزل عليّ عبد الله بن عمرو بن العاص، فذكر الحديث، وخالفه في رفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -، ولم يذكر التسبيحات في ابتداء القراءة، إنما ذكرها بعدها، ثم ذكر جلسة الاستراحة كما ذكرها سائر الرواة" انتهى.

قال الحافظ:

"جمهور الرواة على الصفة المذكورة في حديث ابن عباس وأبي رافع. والعمل بها أولى، إذ لا يصح رفع غيرها. والله أعلم".

٤١٢ - (٤) [ضعيف جداً] ورُوي عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما؛ أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال له:
"يا غلام! ألا أحبوك، ألا أنحلُكَ، ألا أعطيكَ؟ ".
قال: قلت: بلى بأَبي أَنت وأمي يا رسول الله! قال: فظننتُ أنه سيقطع لي قطعة من مال، فقال:
أربع ركعات تصليهن. . .".

فذكر الحديث كما تقدم [في "الصحيح"] وقال في آخره:

"فإذا فرغت قلتَ بعد التشهدِ وقبلَ السلام:

(اللّهُمَّ إني أَسأَلُك توفيقَ أهلِ الهدى، وأعمالَ أَهلِ اليقين، ومناصحةَ أهلِ التوبة، وعزمَ أهلِ الصَّبرِ، وجَدَّ أَهلِ الخشيةِ، وطلبَ أَهلِ الرغبة، وتعبّد أهل الورعِ، وعرفانَ أهلِ العلم، حتى أخافَكَ، اللّهُمَّ إني أَسأَلك مخافةً تحَجزني عن معاصيك، حتى أعملَ بطاعتك عملاً أَستحق به رضاك، وحتى أناصحكَ بالتوبة خوفاً منك، وحتى أَخلصَ لك النصيحةَ حباً لك، وحتى أتوكَّلَ عليك في الأَمور حُسن ظنَّ بك، سبحان خالق النور).

فإذا فعلتَ ذلك يا ابنَ عباسٍ! غَفَرَ اللهُ لك ذنوبَك؛ صغيرَها وكبيرَها، وقديمَها وحديثها، وسرَّها وعلانيَّتها، وعمدَها وخطأَها".

رواه الطبراني في "الأوسط".

- ورواه فيه أيضاً عن أبي الجوزاء قال: قال لي ابن عباس: "يا أبا الجوزاء! ألا أَحبوك، ألا أُعلمك، ألا أعطيك؟ ".

قلت: بلى، فقال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:

"من صلى أَربعَ ركعاتٍ".

فذكر نحوه باختصار.

وإسناده واهٍ.

وقد وقع في صلاة التسبيح كلام طويل، وخلافٌ منتشر، ذكرته في غير هذا الكتاب مبسوطاً، وهذا كتاب ترغيب وترهيب، وفيما ذكرته كفاية.

١٣٢٨ -[١] (ضَعِيف)

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: " يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ أَلَا أُعْطِيكَ؟ أَلَا أَمْنَحُكَ؟ أَلا أحبوك؟ أَلَا أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ: أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً. فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تصليها فِي كل يَوْم فَافْعَلْ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ [ص:٤١٩] فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمْرِكَ مَرَّةً ". رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهْ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّعْوَات الْكَبِير

١٣٢٩ -[٢] (ضَعِيف)

وروى التِّرْمِذِيّ عَن أبي رَافع نَحوه

---

[١] صحيح الترغيب والترهيب(الالباني)صحيح لغيره
وقال مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى:
"لا يُروى في هذا الحديث إسناد أحسن من هذا".
يعني إسناد حديث عكرمة عن ابن عباس".
[٢]قلت: إسناده حسن صحيح –الالباني(صحيح ابو داؤد)
[٣] قلت: وهذا إسناد حسن إن شاء الله تعالى، رجاله كلهم ثقات معروفون-الالباني-(صحيح ابي داؤد)